بيكسر وفي النصب عطف عليه ومعا نصب على الحال وكذا خبر
مقدم واولات مبتدا موخر والذي مبتدا اول واولو اسما مفعول
مقدم وقد حرف تحقيق وجعل فعل ونائب فاعل وكما ذرعات
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والجملة معترضة بين
المبتدا الاول والثاني وفيه جار ومجرور متعلق بقبل وذا ار
مبتدا ثان وايضا منصوب على المصدرية وقبل فعل ونائب
فاعل والجملة خبر عن المبتدا الثاني والثالث وخبره خبر عن
الاول اقول حاصل ما اشار له الناظم بقوله ونون
مجموع الخ ان نون جمع المذكر السالم وما الحق به مفتوحة عكس
المثنى وما الحق به والفرق بينهما ثقل الجمع فناسبه الفتح
وخفة المثنى فناسبه الكسر وقد حكى الشيباني ضم النون
مع المثنى في حالة الرفع كقول الشاعر
يا ابتا ارقني القذان ، فالنوم لا تألفه العينان
وقوله وقل من بكسره الخ اي كسر نون الجمع والملحق به قليل
في لغة العرب ووجه من كسرها ان اصل التخلص من التقاء
الساكنين الكسر كقول الشاعر
عرفنا جعفرا وبني ابيه ، وانكرنا زعانف اخرين ، وقوله
وماذا تبتغي الشعراء مني ، وقد جاوزت حد الاربعين وقوله
ونون ما ثني الخ اشارة الى اللغة الشهيرة وهي كسر نون
المثنى والملحق به وبعض العرب يفتحها ووجهه حينئذ الخفة
كقول الشاعر
على احوذيين استقلت عشية ، فما هي الا لمحة وتغيب ، وقوله
وقل من بكسره الخ انما افرد الضمير وان كان المراد به كل من

قوله القذان اي البراغيث اهـ

نوني

٢٦

نوني الجمع والملحق به مراعاة لمن وليه بما ذكر وقوله فانتبه اي
للفرق بينهما وانما اتي بالنونين في المثنى والجمع عوضا عما فاتهما
من التنوين والاعراب بالحركات والدليل على ذكر حذفها عند الاضا فة
بخلافها مع ال نظرا الى التعويض عن الاعراب بالحركة لان الاعراب
يثبت مع ال اقول وما بتا الخ لما تكلم على ابواب
النيابة بالحروف شرع في ابواب النيابة بالحركات وهي شيئان
جمع المؤنث السالم وما لا ينصرف وقدم الاول لانه فرع عن المذكر
فقال وما بتا الخ وحاصله ان جمع المؤنث السالم
يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة وانما نصب بالكسرة
حملا لحالة النصب على حالة الجر قياسا على اصله جمع المذكر
السالم والا لزم مزية الفرع على اصله وانما عدل الناظم عن
تعبير غيره بجمع المؤنث السالم لقصوره من انه لا يشمل الا
المؤنث فلا يشمل نحو حمامات واصطبلات ولا يشمل ما لم
يسلم فيه بنا واحده كهنات واخوات ولا يرد نحو قضاة
وابيات فانه لا يكسر في الجر وفي النصب مطلقا لان التاء في ابيات
اصلية والالف اصلية في قضاة لانقلابها عن ياء والباء
في قول الناظم بتا والف للملابسة اي جمع حالة كونه ملتبسا
بالف وتاء والتاء في ابيات اصلية والالف في قضاة اصلية
كما علمت وقوله كذا اولات شروع منه في الملحق بجمع المؤنث
السالم وانما كان اولات ملحقا لانه لا واحد له من لفظه
وهو يعرب اعراب جمع المؤنث قال تعالى وان كن اولات
حمل وقوله والذي اسما قد جعل اي والذي جعل اسما من
جمع المؤنث السالم وعلم الاشارة في قوله ذا ايضا عائد على

Copyright © King Saud University